تأثير زيادة عدد اللاعبين المحترفين الأجانب على كرة القدم السعودية

*محمد بن إبراهيم السهلاوي (لاعب كرة قدم محترف)

*د. عبد الإله بن أحمد الصلوي (أستاذ الإدارة الرياضية والترويحية المشارك- كلية علوم الرياضة والنشاط البدني- جامعة الملك سعود)

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير زيادة عدد اللاعبين المحترفين الأجانب على كرة القدم السعودية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة ولتحقيق أهدافها، وكانت أداة الدراسة الاستبيان من تصميم الباحثان مكونة من ٥ محاور تمثل كلا من محور الأثر الفني، ومحور الأثر الاقتصادي، ومحور الأثر الإعلامي، ومحور الأثر الإداري، وأخيراً محور الأثر النفس اجتماعي. واشتملت عينة الدراسة على (٤٨٠) فردا يمثلون رؤساء الأندية، وأعضاء مجلس الإدارة، واللاعبين، والمدربين، ووسطاء اللاعبين، ومديري الاحتراف، والإعلاميين وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

وكانت أهم النتائج أن تأثير زيادة عدد اللاعبين المحترفين الأجانب على كرة القدم السعودية كانت لمحور الأثر الفني في المرتبة الأول بمتوسط حسابي (٣.٠٩)، يليه في المرتبة الثانية الأثر الاقتصادي بمتوسط حسابي (٣.٠٥)، وفي المرتبة الثالثة الأثر الإعلامي بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، وجميعها فوق المتوسط العام (٢.٩٧)، وفي المرتبة الرابعة جاء الأثر النفس اجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، بينما جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة الأثر الإداري بمتوسط حسابي (٢.٨٦) وهما أقل من المتوسط الحسابي العام. وهذا يدل على أن تأثير زيادة عدد اللاعبين المحترفين الأجانب على كرة القدم السعودية كان للتأثير على الجانب الفني والاقتصادي والإعلامي، وكانت أهم التوصيات الاهتمام باحتراف اللاعب السعودي خارجياً والحرص على تطوير مستواه ليكون عنصرا مهما في ناديه وبالتالي ينعكس على مستواه في المنتخب السعودي، تغير نظرة المدربين حول مشاركة اللاعب السعودي ومنحه فرص متساوية مع اللاعبين الأجانب المحترفين في المشاركة في المباريات الرسمية ، دعم اللاعب السعودي المحترف من قبل رؤساء الأندية والمدربين والإعلاميين مما يسهم في زيادة الدافعية لتحسين مستواه.

الكلمات الرئيسة: تأثير زيادة عدد اللاعبين- المحترفين الأجانب- كرة القدم السعودية

The effect of increasing the number of foreign professional players on Saudi football

* Mohammed Al-Sahlawi (Professional Football Player).

*Dr. Abdulelah Ahmad Al-Salawi (Associate Professor – College of Sport Science and Physical Activity – King Saud University.)

Abstract

The study aimed to identify the effect of increasing number of foreign professional players on Saudi football, the researchers used the descriptive method (surveys) as of it suit the nature of this study & to achieve its objectives. the study tool questionnaire designed by the researcher consisting of 5 axes, that representing both of: the technical effect axis, the economic effect axis, the media effect axis, the administrative effect axis, and finally the psychosocial effect axis. The study sample included (480) individuals, which representing club presidents, board members, players, coaches, players' intermediaries, professional managers, & media professionals, they were selected in a random manner.

The most important results were that, the effect of increasing number of foreign professional players on Saudi football was for the technical effect at the first rank, with an arithmetic average of (3.09), followed the economic effect at the second rank, with an arithmetic average of (3.05), then in the third rank the media effect, with an arithmetic average of (2.97), all of which are above the overall average (2.97), and in the fourth rank *psychosocial* effect, with an arithmetic average of (2.89), the fifth & last was administrative effect, with an arithmetic average of (2.86), which was lower than the overall average.

This indicates that the effect of the increasing number of foreign professional players on Saudi football has been on the technical,

economic and media side. The most important recommendations were to pay attention to the professionalism of the Saudi player externally and to be keen to develop his level to be an important element in his club and thus be reflected in his level in the Saudi national team, changing the coaches' view of the Saudi player's participation and giving him equal opportunities with professional foreign players to participate in official matches. Supporting the Saudi professional player from Before club heads, coaches and media, which contributes to increasing the motivation to improve his level.

Key words:

effect of increasing the number – foreign professional players – Saudi football

المقدمة :

تعد الرياضـــة التنافســـية أحد أبرز المجالات التي تحظى باهتمام دول العالم، كونها تعكس أحد المؤشـــرات في التقدم الحضـــاري لتلك الدول، ويتضـــح هذا الاهتمام من خلال البطولات الرياضية، ومطالبة الحكومات بدعم الرياضة حتى الوصول إلى أعلى المستويات.

وتعتبر كرة القدم واحدة من أكثر الألعاب الجماعية شعبية في العصر الحديث، فملايين اللاعبين في أرجاء مختلفة من العالم يمارســـونها كهواة ومحترفين، الأمر للذي جعل منها صـناعة مزدهرة ينبغي التخطيط لها وتنظيم شؤونها بدقة وعناية، وهذا يتفق مع ما ذكره انون Anon (٢٠١١) أن كرة القدم أصبحت ذات أهمية تفوق العديد من الألعاب الأخرى، ومسابقات دوري المحترفين تجذب انتباه الملايين من المشـجعين في أنحاء العالم، لذا توصـف بأنها اللعبة الأولى بالعالم world's game.

وقد ســاهم الاحتراف (Professionalism) في زيادة شــعبية وجماهيرية كرة القدم، كما أنه يعد الأكثر أهمية والأوسع انتشارا بين المجموعات الديموغرافية في العالم، حيث يذكر ابوســـتولوبولو Apostolopoulou (٢٠١٢) أن ثقافة كرة القدم هي الأوســـع انتشـــاراً بين المجموعات للديموغرافية في العالم، ويشـــكل احترافها حجز الزاوية في الثقافة الرياضـــية المعاصرة، لأنها الأكثر تنظيماً وتطوراً مقارنة بالعديد من الألعاب الأخرى.

وتعتبر اللجنة الأولمبية الدولية صـاحبة فكرة الرياضـة للهواة، والتي سـمحت لبعض اللاعبين المحترفين فيما بعد بالمشـاركة في الألعاب الأولمبية، وفي الوقت نفســه أتيح لهؤلاء اللاعبين فرصـــة الحصـــول على المبالغ المالية، نظير مهاراتهم وخبراتهم في كافة المجالات الرياضـية، وصـنعت منهم نجوماً بارزين على المسـتوى المحلي والقاري، واسـتفاد اللاعب من شهرته في الترويج والإعلان، وهذا مهد لفكرة الاحتراف. (Dulaney, 2001).

وقد أصـبح الاحتراف Professionalism سـمة حقيقية في حياة الرياضـي، يمارسـه غالبية الرياضيين في الأنشطة الرياضية المختلفة كمهنة تمثل مصدر الدخل الرئيس لهم، حيث يؤكد ميكنغت Mcknight (٢٠٠٧)، وعباس (٢٠٠٥) أن الاحتراف الرياضـــي يتمثل في قيام اللاعب بممارسـة الألعاب الرياضـية الفردية أو الجماعية، ويتقاضـى من خلالها رواتب حسـب بنود العقد المبرم بينه وبين المؤسـســة الرياضـية التابع لها، وتعتبر وظيفة ومهنة كبقية المهن الأخرى، واللاعب المحترف هو الذي يتخذ من اللعبة مهنة أسـاسـية لا تسـمح له بمزاولة أي مهنة أخرى بجانبها.

وعند استعراض تجربة احتراف لعبة كرة القدم في المملكة العربية السعودية، نجد أن الرئاسة العامة لرعاية الشباب أقرتها في العام (١٩٩٢)، نظراً لما للاحتراف من مزايا تكمن في الارتقاء بقدرات اللاعبين ومستوياتهم من خلال صناعة برامج تدريبية وتأهيل كوادر ووضع خطط قصيرة وطويلة المدى (عباس، ٢٠٠٥).

ويهدف تطبيق نظام الاحتراف الرياضي في المملكة العربية السعودية إلى إرساء قواعد وأنظمة تعطي اللاعب صفة اجتماعية مميزة ، وتوفر له فرصاً للكسب المادي، كما توفر الاستقرار المادي والنفسي له ولأسرته، فضلا عن تأمين مصادر دخل إضافية للأندية، بما ينعكس على الجانب الاقتصادي الذي بدونه لا يمكن أن تتحقق الأهداف السابقة، حيث ترتبط الرياضة بشكل وثيق باقتصاد الدول، كما أن بعض الدول يساهم الاقتصاد الرياضي بفعالية كبيرة في اقتصادها مثل: (إنجلترا، البرازيل، فرنسا، اليابان، نيجيريا) ، وهذه التغيرات على المستوى العالمي أحدثت نقلة نوعية وسريعة نحو تطبيق الاحتراف في المملكة العربية السعودية، مما أتاح الفرص لكل لاعب في مجال كرة القدم إظهار براعته في الساحة الرياضية، وذلك من أجل تحقيق أهداف كل ممارس محترف يحقق من خلاله أهدافا خاصة تعود عليه وعلى بلده رياضيا واقتصاديا بالنفع (غنيم، ٢٠٠٦) ، وبلمحة تاريخية موجزة حول الاحتراف في كرة القدم السعودية، كانت البداية من الموسم الثالث من الدوري السعودي تم السماح للاعب الأجنبي بالتواجد في المملكة العربية السعودية، وكان تحديداً في عام (١٣٩٨-١٣٩٩ هـ) الموافق (١٩٧٨-١٩٧٩)، حيث تم السماح للاعبين المحترفين الأجانب في الدوري ، وبالفعل كان لحضور اللاعب الأجنبي دوره البارز في نقل الكرة السعودية إلى مستويات عالية، واتضحت تلك المعالم بعد رحيل اللاعب الأجنبي بموسم واحد فقط، حيث تم الاستغناء عن اللاعب الأجنبي بعد نهاية موسم ١٤٠٢هـ (عباس، ٢٠٠٥).

وفي موسم ١٤١٣هـ (١٩٩٢-١٩٩٣) تم تطبيق نظام احتراف اللاعبين المحليين لأول مرة في تاريخ الكرة السعودية، حيث تم إقرار نظام الاحتراف من جديد على مستوى الأجانب والمحليين وما زال العمل بهذا النظام حتى الآن، حيث كانت نسبة كبيرة من لاعبي الأندية تحت نظام الاحتراف، وفي ذلك الموسم أيضاً أعيد السماح للأندية في الدرجة الممتازة بجلب اللاعبين الأجانب، بواقع ثلاثة لاعبين أجانب لكل نادٍ، واشترط في البداية عدم مشاركة أكثر من لاعبين اثنين من الأجانب في وقت واحد، بعد ذلك تم السماح بمشاركة جميع المحترفين الثلاثة في وقت واحد.

وفي عام (٢٠١٨) أقر مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم اعتماد تسجيل ثمانية لاعبين أجانب في قائمة أندية الدرجة الممتازة خلال المنافسات التي تشارك فيها، سبعة لاعبين أساسين ولاعباً واحداً في قائمة البدلاء، وشهد هذا القرار تبايناً في الرأي الرياضي العام وخلافاً كبيراً بين مؤيدٍ له وآخر معارض.

أما ما يخص الدرجة الأولى تم اعتماد تسجيل ثلاثة لاعبين في موسم (٢٠١٧) وفي موسم (٢٠١٨) تم اعتماد تسجيل سبعة لاعبين خلال المنافسات التي تشارك فيها، ستة لاعبين أساسين ولاعباً واحداً في قائمة البدلاء، ويهدف قرار زيادة اللاعبين الأجانب في الدوري السعودي للمحترفين في تدعيم الأندية بالعديد من النجوم، الأمر الذي أدى إلى تقليص الفوارق بين الفرق؛ وارتفاع مستوى المسابقة المحلية التي تشهد تنافساً قوياً بين الأندية.

مُشكلة الدراسة:

نظرا لما حصل من تعديلات متكررة على منظومة رياضة كرة القدم السعودية سواء على مستوى اللاعبين السعوديين أو اللاعبين الأجانب، ويتضح ذلك التباين في الرأي العام الرياضي حول القرارات التي طرأت على لوائح وأنظمة الاحتراف في كرة القدم السعودية على مستوى دوري المحترفين للدرجتين الممتازة والأولى ، ومنها زيادة أعداد اللاعبين المحترفين الأجانب، ولما لهذه الزيادة من تأثيرات إيجابية وسلبية على مستوى اللاعبين السعوديين في الأندية الرياضية وعلى مستوى المنتخبات وعلى مستوى المشاركات والاستحقاقات الدولية وعلى المستوى الاقتصادي والإعلامي، حيث كانت التجربة السعودية في السنوات الماضية مليئة بالإيجابيات والسلبيات وتعددت الآراء في وصفها، ونظرا لقلة الأبحاث والدراسات الحديثة حول اللاعبين المحترفين الأجانب في المملكة العربية السعودية –حسب علم الباحثان – حيث لم يجدا سوى دراسة قام بها الباحث بدر (٢٠٠٨) قبل تأسيس رابطة دوري المحترفين السعودي.

وعليه يعد الاهتمام بدراسة تأثير زيادة عدد اللاعبين المحترفين الأجانب على كرة القدم السعودية، من الجوانب المهمة التي تستدعي دراستها والوقوف عليها؛ للتعرف على آراء المعنيين، من خلال دراسة علمية موضوعية؛ لمعرفة نقاط القوة وتدعيمها، ومعرفة نقاط الضعف وتلافيها، وبحكم أن الباحثان أحد هما لاعب بدوري المحترفين السعودي للدرجة الممتازة وخاض تجربة الاحتراف وعايش التغيرات الواقعية كلاعب محترف ، والباحث الثاني عضو في الاتحادات الرياضية وشارك في وضع اللوائح المختلفة فيها ؛جاءت فكرة هذه الدراسة للوقوف بشكل علمي؛ لمعرفة تأثير زيادة عدد المحترفين الأجانب على كرة القدم

السعودية تبعا للمحاور التالية (الأثر الفني، الأثر الاقتصادي، الأثر الإعلامي، الأثر الإداري، الأثر النفس الاجتماعي).

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة من خلال التالي:

الناحية النظرية:

- تعتبر الدراسة الحالية تدعيما للجهود البحثية في مجال الاحتراف الرياضي، على اعتبار أن تلك النوعية من الأبحاث قليلة في المكتبة العربية على حد علم الباحثان.

الناحية التطبيقية:

- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في تحفيز المسؤولين عن برنامج الاحتراف في وضع آليه مقننة لقرارات لوائح الاحتراف فيما يخص أعداد اللاعبين الأجانب المحترفين في كرة القدم السعودية ونسبة تواجدهم.
- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في دعم نقاط القوة لهذه الزيادة وأثرها الإيجابي وكذلك الوقوف على نقاط الضعف وأثرها السلبي على كرة القدم في المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص والدول العربية على وجه العموم.

أهداف الدراسة:

تهدف للدراسة إلى التعرف على تأثير زيادة عدد اللاعبين المحترفين الأجانب على كرة القدم السعودية وذلك من خلال تحقيق الهدف التالي:

تأثير زيادة عدد اللاعبين المحترفين الأجانب على كرة القدم السعودية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة تبعا للمحاور التالية (الأثر الفني، الأثر الاقتصادي، الأثر الإعلامي، الأثر الإداري، الأثر النفس الاجتماعي) في أندية دوري المحترفين السعودي ودوري الأمير محمد بن سلمان للدرجة الأولى للمحترفين بالمملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل التالي:

ما مدى تأثير زيادة عدد اللاعبين المحترفين الأجانب على كرة القدم السعودية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة تبعاً للمحاور التلية (الأثر الفني، الأثر الاقتصادي، الأثر الإعلامي، الأثر الإداري، الأثر النفس الاجتماعي) في أندية دوري المحترفين السعودي ودوري الأمير محمد بن سلمان للدرجة الأولى للمحترفين بالمملكة العربية السعودية.؟

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق للدراسة على جميع أندية دوري المحترفين السعودي ودوري الأمير محمد بن سلمان للدرجة الأولى للمحترفين بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١ هـ
- **الحدود البشرية:** تشمل الدراسة عينة من الإداريين واللاعبين السعوديين والمدربين السعوديين وغير السعوديين ووسطاء اللاعبين ومديري الاحتراف والإعلاميين.

مُصطلحات الدراسة:

اللاعب المحترف: إجرائيا: هو اللاعب الذي يكون بينه وبين النادي عقد ومسجل في كشوفات النادي ويشارك كمحترف من أجل المردود المادّيّ أو المعنويّ، وقد يعتبرها مصدر دخل له.

الاحتراف: هو ممارسة الشخص لنشاطه على أنها حرفة وذلك بأن يباشره بصفة منتظمة ومستمرة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش (درويش، السعدني،٢٠٠٦).

الاحتراف الرياضي: عملية اتخاذ النشاط الرياضي مصدر رزق دائم للفرد الرياضي وبصفة منتظمة ومستمرة ضمن شروط وقوانين وأنظمة وعقود مبرمجة ومخطط لها وضوابط نظامية تحكم علاقته بالنادي والاتحاد للوصول به إلى الاستقرار المادي والنفسي، وبالتالي تطوير مستواه من جميع النواحي (درويش، السعدني،٢٠٠٦).

ثانياً: الدراسات السابقة:

يستعرض الباحثان مجموعة من الدراسات السابقة وذات العلاقة بموضوع الدراسة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة وتشتمل على ما يلي:

- دراسة الداود، والزعبي (٢٠١٨) بعنوان " **أثر تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الأردن**" وهدفت إلى التعرف أثر التطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين بكرة القدم في الأردن، تم استخدام المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، على (١٤١) لاعبا يمثلون الأندية المحترفة وفق كشوفات الاتحاد الأردني لكرة القدم، تمثلت أداة المدرسة استبانة كأداة لجمع البيانات وشملت متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، ومكان السكن) في أربع مجالات (المجال الفني، المجال النفسي، المجال الاجتماعي،

والمجال الاقتصـــادي) ، وأظهرت النتائج أن تطبيق الاحتراف له تأثير إيجابي وبشـــكل دال إحصـــائيا على مســـتوى أداء لاعبي أندية المحترفين بشـــكل عام من خلال اســـتجاباتهم على مجالات الدراسة، ولا يوجد تأثير في المجال الفني والنفسي تبعا لمتغير المؤهل العلمي ومتغير السكن، إضـافة إلى عدم وجود فروق إحصـائية في المجال الاجتماعي والاقتصـادي تبعا لمتغير المؤهل العلمي ومتغير سنوات الخبرة للاعب والسكن.

- دراسة زيوفي و وشانج Xiaofei & Guochang (٢٠١٧)، بعنوان " **مقارنة حول تطور الاحتراف في مجال كرة القدم بين الصـــين واليابان** "هدفت هذه الدراســـة إلى مقارنة خطط الإصـلاح المطبقة في الاحتراف في مجال كرة القدم في الصـين واليابان حيث تم البدء بخطط الإصـلاح في مجال كرة القدم منذ تسـعينات القرن العشـرين وأشـارت الدراسـة إلى أن هناك فرق كبير بين مستويات الاحتراف في كرة القدم بين الصـين واليابان لصـالح اليابان، وقد اعتمدت هذه الدراســـة على مراجعة الأدب الســـابق المتعلق بالاحتراف وكذلك مقارنة البيانات وتحليلها من أجل مقارنة تاريخ الاحتراف في مجال كرة القدم بين الصـين واليابان وقد جاءت نتائج هذه الدراسـة إلى أن هناك العديد من المشـاكل التي ظهرت في عملية تطوير كرة القدم الاحترافية في الصـين وأوصـت الدارسـة بإيجاد الطرق المناسـبة لتطوير البيئة الاحترافية في كرة القدم في الصين في المستقبل.

- دراسة هيرسكيدال Herskedal (٢٠١٧) بدراسة بعنوان " **اكتشـاف الدائرة الإدارية الخاصـة بمديري الدوريات المحترفة في انجلترا والنرويج** ". وقد هدفت هذه الدراسـة إلى تحديد أهم التحديات المرتبطة بالجانب الإداري لمديري للدوريات المحترفة في انجلترا والنرويج وذلك من خلال مالكي الأندية، كما هدفت هذه الدراســـة إلى تحديد اســـتراتيجيات مدربي الأندية للتعامل مع التحديات الثقافية والتنظيمية والشخصية. واعتمدت هذه الدراسة على أسـلوب إجراء المقابلات مع (١٦) مدير رياضـي حيث تم مقابلة المديرين شـخصـيا وطرح الأسئلة عليهم التي تتعلق بالتحديات والاستراتيجيات التي تواجه مسيرة الاحتراف في أنديتهم، وقد توصـلت الدراسـة إلى أهمية وجود ثقة وفهم مشـترك بين كافة المسـتويات التنظيمية في الأندية وذلك من أجل تســـهيل الاســـتقرار الداخلي للنادي وتحقيق كفاءة طويلة الأمد للنادي وأظهرت الدراســة أيضــا أن هناك حاجة ملحة للخبرات الثقافية والتنظيمية والشــخصــية لدى مديري الأندية لمواجهة التحديات المختلفة في مسيرة الاحتراف.

- دراسة سياذر Sæther (٢٠١٧) بعنوان " **مواصفات لاعب كرة القدم المحترف واللاعب غير المحترف** ". وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعريف باللاعبين الشباب الموهوبين في مجال كرة القدم كخطوة مهمة في عملية تطوير كرة القدم وقد ركزت هذه الدراسة على المواهب الكروية الأصغر سنا من الشباب، وتم اختيار عينة هذه الدراسة (١٠٣) لاعب من لاعبي منتخبات الشباب الوطنية في النرويج ودراسة سلوكهم فيما يتعلق وضعهم بالتدريب وعلاقتهم بالمدربين، وكانت أهم نتائج الدراسة: أن اللاعبين المحترفين الشباب لديهم طموح أكثر فيما يتعلق بالتدريب الأسبوعي المنتظم مقارنة باللاعبين الشباب الغير محترفين وبينت هذه الدراسة أنه لا يوجد فوارق بين اللاعب المحترف واللاعب الغير المحترف فيما يتعلق بعلاقتهم بمدربيهم، وكذلك أوصت هذه الدراسة إلى أن هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات وذلك من أجل التعرف على القدرات والمهارات التي يجب البحث عنها خلال عملية تحديد مستوى اللاعبين المحترفين.

- دراسة ما درر و وشوستر Maderer, & Schuster. (٢٠١٤) بعنوان " **أندية كرة القدم كفرق متعددة الثقافات: التنوع الثقافي والخبرات الثقافية وإنجازات الأندية** ". هدفت هذه الدراسة إلى دراسة التنوع الثقافي لأندية كرة القدم المحترفة في أوروبا وازدياد هذا التنوع بشكل ملحوظ؟ حيث بدأت الأندية بالتعاقد مع لاعبين محترفين بغض النظر عن جنسياتهم وذلك بهدف الاستفادة من المواهب العالمية وقد اعتمدت هذه الدراسة على اختبار أثر العوامل الثقافية المختلفة فيما يتعلق بنجاح الأندية مقابل البيانات الأرشيفية لحوالي (٢٤٨٣) لاعب في (٩٨) نادي من الأندية الكبار في الدوريات الأوروبية (إنجلترا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واسبانيا)، وقد أظهرت هذه الدراسة تأثير سلبي للتنوع الثقافي للأندية والخبرات الثقافية على إنجازات مدربي ولاعبي الأندية.

- دراسة باكير، منسي، الاسكر (٢٠١٤)، بعنوان " **مدى نجاح التجربة الأردنية في تطبيق نظام الاحتراف في كرة القدم من وجهة نظر أركان اللعبة**" وهدفت الدراسة إلى التعرف على أراء العاملين في مجال كرة للقدم حول مدى نجاح تجربة الاحتراف في الأردن وقد استخدم المنهج الوصفي وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث بلغ أفرادها (١٥٣) فردا من العاملين في مجال كرة القدم واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث ، وقد جاءت أهم النتائج أن وجهة نظر العاملين جاءت بدرجة متوسطة وأن هناك رضا بدرجة عالية عند كل من الحكام واللاعبين على تجربة الاحتراف وأنه لا يوجد اختلاف في استجابات أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة.

- الزيود، وبدر (٢٠١٣) بعنوان "**دراســـة مقارنة لدور اللاعب المحترف على تطوير مستوى لعبة كرة القدم من وجهة نظر إداريي الأندية في كل من السعودية والأردن** " وهدفت إلى التعرف على مقارنة لدور اللاعب المحترف على إداريي الأندية في كل من السعودية والأردن، تكون مجتمع الدراسة من جميع إداريي الأندية في السعودية، واربد في الأردن. المشاركين في دوري لعبة كرة القدم، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٣) إداريا في أندية كرة القدم للمحترفين المشاركين في للدوري، توزعوا ما بين (٦٤) إداريا لأندية في السعودية، و(٦٩) إداريا لأندية الشمال في الأردن، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات ضمن المحاور (الاجتماعي، الاقتصادي، الفني، النفسي)، وأظهرت النتائج أن دور اللاعب المحترف في تطوير لعبة كرة القدم من وجهة نظر الإداري السعودي والإداري الأردني تبين وجود فروق إحصائية بينهما عند جميع المحاور ولصالح الإداري السعودي، عدا المحور الفني الذي لم يظهر أي فروق إحصائية بينهما.

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد: **قام الباحثان في هذا الفصل بتوضيح كل ما هو مرتبط بالمنهج والمجتمع والعينة وأداة جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي استخدمت في الدراسة.**

منهج الدراسة: **استخدام الباحثان المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة ولتحقيق أهدافها من خلال معرفة** تأثير زيادة عدد اللاعبين المحترفين الأجانب على كرة القدم السعودية.

مُجتمع الدراسة:

يتكون المُجتمع الأصلي للدراسة من جميع المعنيين في أندية دوري المحترفين السعودي ودوري الأمير محمد بن سلمان للدرجة الأولى للمحترفين بالمملكة العربية السعودية لكرة القدم من (رؤساء الأندية، وأعضاء مجلس الإدارة، واللاعبين، والمدربين، ووسطاء اللاعبين، ومديري الاحتراف، والإعلاميين)، وحسب إحصائيات وزارة الرياضة للموسم الرياضي ٢٠١٨ بلغ مجتمع الدراسة (١٩٣٢) والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١) يوضح التكرار والنسبة المئوية وفقاً لصفة مجتمع الدراسة

الصفة	عدد أفراد المجتمع	النسبة المئوية
أعضاء مجلس الإدارة	٣٢٤	٪١٦.٧٧
رئيس نادي	٣٦	٪١.٨٦
اللاعبين المحترفين في أندية الدرجة الممتازة (سعوديين)	٣٥٢	٪١٨.٢٢
اللاعبين المحترفين في أندية الدرجة الأولى (سعوديين)	٥٠٠	٪٢٥.٨٨
المدربين في الدرجة الممتازة (سعوديين وغير سعوديين)	٣٢	٪١.٦٦
المدربين في الدرجة الأولى (سعوديين وغير سعوديين)	٤٠	٪٢.٠٧
وسطاء اللاعبين في جميع الدرجات	٣٢	٪١.٦٦
مديري الاحتراف في أندية الدرجة الممتازة والأولى	٣٦	٪١.٨٦
الإعلاميين	٥٨٠	٪٣٠.٠٢
عدد أفراد العينة	**١٩٣٢**	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الصفة، حيث يبلغ عدد أعضاء مجلس الإدارة (٣٢٤) عضواً، ويبلغ عدد اللاعبين المحترفين السعوديين في أندية الدرجة الممتازة والأولى (٨٥٢) لاعباً منهم (٣٥٢) لاعباً من اللاعبين المحترفين السعوديين في الدرجة الممتازة و(٥٠٠) لاعبا من اللاعبين المحترفين السعوديين في الدرجة الاولى، بينما بلغ عدد المدربين السعوديين وغير السعوديين في الدرجة الممتازة والأولى (٧٢) مدربا ومنهم (٣٢) مدرباً في الدرجة الممتازة سعوديين وغير سعوديين و(٤٠) مدربا في الدرجة الأولى سعوديين وغير سعوديين ، وبلغ عدد وسطاء اللاعبين في جميع الدرجات (٣٢) وسيطاً، وعدد مديري الاحتراف (٣٦) مديراً في أندية الدرجة الممتازة والأولى وعدد الإعلامين (٥٨٠).

عينة الدراسة: تم **اختيار العينة بالطريقة العشوائية، من مُجتمع الدراسة الأصلي حيث تم توزيع ٦٠٠ استبانة وتم الحصول على ٥٢٠ حيث تم استبعاد ٤٠ استبانة نظراً لعدم استيفاءها شروط البحث العلمي، وبلغ عينة الدراسة التي تم الحصول عليها (٤٨٠)، وقام الباحثان بتوصيف العينة كما في الجداول (٢ – ٧).**

توصيف عينة الدراسة:

أولاً: الصفة

جدول رقم (٢) يوضح التكرار والنسبة المئوية وفقا لمتغير الصفة

الصفة	ت	%
عضو مجلس إدارة	١٤٤	٣٠
رئيس النادي	٢٨	٥.٨
مدرب	٤٥	٩.٤
لاعب	١٥١	٣١.٥
وسيط لاعبين	٢٦	٥.٤
مدير الاحتراف	٣٦	٧.٥
إعلامي	٥٠	١٠.٤
الكلي	٤٨٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الصفة، حيث بلغت نسبة اللاعبين (٣١.٥ %) بينما بلغت نسبة عضو مجلس الإدارة (٣٠ %)، وجاء بعدهم الإعلامين بنسبة (١٠.٤ %)، والمدربين بنسبة (٩.٤ %)، وفي الأخير مدير احتراف ورئيس النادي ووسيط اللاعبين تواليا بنسبة (٧.٥، ٥.٨، ٥.٤ %)، عليه نجد أن أغلب عينة الدراسة من اللاعبين وأعضاء مجلس الإدارة.

أطوال خلايا المقياس:

قام الباحثان بحساب أطوال خلايا مقياس ليكرت الرباعي، وذلك بحساب المدى (٤ – ١ = ٣) وتقسيمة على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (٣ / ٤ = ٠.٧٥) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح)، فأصبحت أطوال الخلايا كما في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) يوضح أطوال خلايا المقياس

الفترة	التأثير
١ – ١.٧٤	ضعيف جدا
١.٧٥ – ٢.٤٩	ضعيف
٢.٥٠ – ٣.٢٤	قوي
٣.٢٥ – ٤.٠٠	قوي جدا

أداة جمع بيانات الدراسة:

١. أولاً: الاستبيان:

قام الباحثان بإعداد استبانة، وقد اتبع الباحثان خطوات الأسلوب العلمي لبناء الاستبيان على النحو التالي:

١. القراءة والاطلاع حول موضوع الاحتراف في كرة القدم.
٢. البحث في الدراسات السابقة والمرجعية عن الموضوعات المُشابهة والمرتبطة بموضوع البحث.
٣. تصميم مبدئي لمحاور الاستبانة والتي شملت على المحاور التالية: محور الأثر الفني، ومحور الأثر الاقتصادي، ومحور الأثر الإعلامي، ومحور الأثر الإداري وأخيرا محور الأثر النفس اجتماعي.

ثانياً: المعاملات السيكومترية للاستبانة:

- تحديد عبارات الاستبانة في المحاور الخمسة وقد شمل المحور الأول الأثر الفني على (١٠) عبارات، وتضمن محور الأثر الاقتصادي على (١١) عبارة، ومحور الأثر الإعلامي على (٨) عبارة، واشتمل محور الأثر الإداري على (١٠) عبارة، وأخيرا اشتمل محور الأثر النفس اجتماعي على (٨) عبارات.
- تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء عددهم (١١) (ملحق رقم ١) من المتخصصين في مجال الإدارة الرياضية وعلم النفس والتدريب الرياضي وذلك للتأكد من وضوح العبارات والمحاور ومناسبتها للبحث، وإعادة صياغة بعض العبارات التي تحتاج إلى ذلك، وحذف العبارات غير المُهمة وغير المرتبطة بالمحور، ونقل العبارات من محور إلى آخر وإضافة عبارات مقترحة أخرى.

- **الصدق:**

قام الباحثان بحساب صدق الاستبانة بالطرق التالية:

أ-صدق المحكمين (الخبراء):

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عشرة من خبراء في مجال الإدارة الرياضية وعلم النفس والتدريب الرياضي، حيث تم اتفاق الخبراء على الاستبانة في شكلها الأولي، وبلغ الصدق الظاهري (٩٥.٢٪) (ملحق رقم ١)، وقد استفاد الباحثان من آراء الخبراء في حذف وإضافة بعض العبارات، وتعديل وإعادة صياغة البعض منها، كما هو موضح في جدول (٤).

جدول (٤) آراء الخبراء في مدي مناسبة الاستبانة في صورتها الأولية

م	المحكمين	العبارات	إجمالي العبارات عند التحكيم	العبارات المتفق عليها	العبارات غير المتفق عليها
المجموع	١١	٤٧	٥١٧	٤٩٢	٢٥
النسبة المئوية			٪١٠٠	٪٩٥.٢	٪٤.٨

يتضح من جدول (٤) أن نسبة موافقة الخبراء على عبارات الاستبانة بلغت (٩٥.٢٪) بينما العبارات التي لم يتم الموافقة عليها بلغت (٤.٨٪)، وتم تعديل العبارات في ضوء آراء الخبراء حيث أصبحت المحاور الخمسة في الاستبيان على النحو التالي: المحور الأول الأثر الفني على (١١) عبارة، وتضمن المحور الثاني الأثر الاقتصادي على (١٣) عبارة، واحتوى المحور الثالث الأثر الإعلامي على (١٠) عبارات، واشتمل المحور الرابع الأثر الإداري على (٨) عبارات، واشتمل المحور الخامس الأثر النفس اجتماعي على (٨) عبارات، (ملحق ٢) واتفاق الخبراء على مناسبة استخدام التقدير لمقياس ليكرت (١-٤).

جدول (١٠) تقدير مقياس ليكرت

موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
٤	٣	٢	١

ثالثاً: الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية لحساب المُعاملات العلمية للاستبانة (صدق الاتساق الداخلي، والثبات)، على عينة قدرها (٢٥) ممثلة من المجتمع الأصلي للدراسة ومن خارج عينة الدراسة وذلك بهدف التأكد من الآتي:

- الأسلوب اللغوي ومدى فهمها والوقت المستغرق للإجابة على الاستبيان.
- مدي فهم عبارات الاستبانة، حيث اتضح وضوح العبارات وفهمها.
- الزمن المناسب لتعبئة بيانات الاستبانة، حيث اتضح إمكانية تعبئة البيانات في مدة (٥) دقائق تقريبا.

- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحثان بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient (PCC). كما يوضـــح في جدول رقم (٥)، وذلك بتطبيق الاستبيان – في صورتها قبل النهائية –على العينة في الدراسة الاستطلاعية.

جدول رقم (٥) يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون لإيجاد الاتساق الداخلي للاستبانة.

(ن=٢٥)

الأثر الفني		الأثر الاقتصادي		الأثر الاعلامي		الأثر الإداري		الأثر النفس الاجتماعي	
رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط
١	**٠.٥٩	١	**٠.٧٤	١	**٠.٣٣	١	**٠.٨٠	١	**٠.٤٦
٢	**٠.٦٠	٢	**٠.٨٢	٢	**٠.٧٧	٢	**٠.٧٧	٢	**٠.٥٠
٣	**٠.٦١	٣	**٠.٧٩	٣	**٠.٨٢	٣	**٠.٥٠	٣	**٠.٥٢
٤	**٠.٦٠	٤	**٠.٦٧	٤	**٠.٨٢	٤	**٠.٦٤	٤	**٠.٥١
٥	**٠.٥٥	٥	**٠.٨٣	٥	**٠.٨١	٥	**٠.٧٨	٥	**٠.٤٤
٦	**٠.٥٨	٦	**٠.٢١	٦	**٠.٨٥	٦	**٠.٨٤	٦	**٠.٥٠
٧	**٠.٥٧	٧	**٠.٨١	٧	**٠.٨٤	٧	**٠.٧٧	٧	**٠.٤٣
٨	**٠.٣٩	٨	**٠.٨٠	٨	**٠.٨٣	٨	**٠.٧٤	٨	**٠.٥٦
٩	**٠.٣٧	٩	**٠.٧٧	٩	**٠.٨٠				
١٠	**٠.٥٢	١٠	**٠.٣٤	١٠	**٠.٦٩				
١١	**٠.٣٨	١١	**٠.٨١						
		١٢	**٠.٨٥						
		١٣	**٠.٧١						
**دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)									

يتضح من الجدول رقم (٥) قيمة معامل بيرسون تتراوح من بين (٠.٢١ – ٠.٨٥) وجميعها دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وتقيس لما وضعت لأجله.

الثبات:

قام الباحثان باستخدام التجزئة النصفية لمعامل جيثمان (Guttman) وذلك للتأكد من ثبات الاستبانة، وقد جاءت النتائج كما هو واضح في جدول (٦).

جدول رقم (٦) يوضح قيمة معامل جثمان للتجزئة النصفية للثبات محاور الاستبانة (ن=٢٥)

المحاور	معامل جيثمان (Guttman)
الأثر الفني	٠.٨٤
الأثر الاقتصادي	٠.٨٩
الأثر الإعلامي	٠.٨٩
الأثر الإداري	٠.٨٢
الأثر النفس الاجتماعي	٠.٧٣
الكلي	٠.٨٦

يتضح من الجدول رقم (١٢) قيمة معامل جثمان للتجزئة النصفية لمحاور الدراسة وتتراوح ما بين (٠.٧٣ – ٠.٨٩) وهي قيمة عالية تدل على ثبات الاستبانة، ومقبولة بدرجة كبيرة في الدراسات الإنسانية.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المعالجات الإحصائية التالية ضمن حزمة برنامج SPSS

- التكرار والنسبة المئوية
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون (**Pearson Correlation Coefficient**) (للاتساق الداخلي).
- التجزئة النصفية لمعامل جيثمان (Guttman).

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

يقدم الباحثان في هذا الفصل عرض ومناقشة وتفسير النتائج التي أسفرت عنها استجابات أفراد عينة الدراسة على مفردات الاستبانة وفقاً لمحاورها، وذلك بما يحقق أهداف الدراسة والتحقق من تساؤلاتها.

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل التالية:

ما مدى تأثير زيادة عدد اللاعبين المحترفين الأجانب على كرة القدم السعودية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة تبعا للمحاور التالية (الأثر الفني، الأثر الاقتصادي، الأثر الإعلامي، الأثر الإداري، الأثر النفس الاجتماعي) في أندية دوري المحترفين السعودي ودوري الأمير محمد بن سلمان للدرجة الأولى للمحترفين بالمملكة العربية السعودية.؟

للإجابة على التساؤل في هذه الدراسة فقد تم حساب التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور الدراسة. كما يوضحه الجداول (٧ – ١١).

المحور الأول: الأثر الفني:

جدول رقم (٧) يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة وقفا لمحور الاثر الفني (ن=٤٨٠)

العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		غير موافق بشدة		م	ع
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
إكساب اللاعب السعودي معدلات لياقيه مرتفعة	١١٧	٢٤.٤	٢٤٩	٥١.٩	٨٦	١٧.٩	٢٨	٥.٨	٢.٩٥	٠.٨١
رفع الوعي الخططي لدى اللاعبين السعوديين.	١٣٨	٢٨.٨	٢٦١	٥٤.٤	٥٣	١١	٢٨	٥.٨	٣.٠٦	٠.٧٩
تحسين المستوى المهارى للاعبين السعوديين.	١٣٥	٢٨.١	٢٥٦	٥٣.٣	٦١	١٢.٧	٢٨	٥.٨	٣.٠٤	٠.٨٠
رفع المستوى الفني للدوري السعودي.	١٧٩	٣٧.٣	٢٦٠	٥٤.٢	٢٤	٥	١٧	٣.٥	٣.٢٥	٠.٧١
زيادة قوة المنافسة في الأندية السعودية باختلاف درجاتها.	١٣٧	٣٦	٢٣٢	٤٨.٣	٥٤	١١.٣	٢١	٤.٤	٣.١٦	٠.٧٩
زيادة فرص الأندية السعودية بالفوز بالبطولات المحلية والخارجية.	١٥٤	٣٢.١	٢٤١	٥٠.٢	٥١	١٠.٦	٣٤	٧.١	٣.٠٧	٠٨٤
ضعف قاعدة الانتقاء للعناصر المميزة.	١٢٨	٢٦.٧	٢٤٤	٥٠.٨	٨٤	١٧.٥	٢٤	٥	٢.٩٩	٠.٨٠
عدم ظهور اللاعب السعودي على المستوي المحلي.	١٥٩	٣٣.١	١٨٤	٣٨.٣	١٠٥	٢١.٩	٣٢	٦.٧	٢.٩٨	٠.٩٠
حرص المدربين على إشراك المحترفين الأجانب أكثر من اللاعبين السعوديين في المباريات الرسمية.	٢١٦	٤٥	٢٠١	٤١.٥	٤١	٨.٥	٢٢	٤.٦	٣.٢٧	٠.٨٠
ضعف بعض مراكز اللعب (حراسة، دفاع، وسط، هجوم) في الاندية السعودية.	١٩٩	٤١.٥	١٧٠	٣٥.٤	٧٢	١٥	٣٩	٨.١	٣.١٠	٠.٩٤
التأثير السلبي على المنتخب الوطني.	٢٤٥	٥١	١١١	٢٣.١	٧٢	١٥	٥٢	١٠.٨	٣.١٤	١.٠٣
المتوسط الكلي للمحور									**٣.٠٩**	**٠.٤٣**

يتضح من الجدول رقم (٧) لآراء أفراد عينة الدراسة حول محور الأثر الفني لتأثير زيادة عدد اللاعبين المحترفين الأجانب على كرة القدم السعودية "بأن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣.٢٧ – ٢.٩٥) وجاءت التأثير في العبارة " **حرص المدربين على إشراك المحترفين الأجانب أكثر من اللاعبين السعوديين في المباريات الرسمية** " أولاً في بمتوسط حسابي (٣.٢٧)، ويليها " **رفع المستوى الفني للدوري السعودي.**" بمتوسط حسابي (٣.٢٥)، ومن ثم " **زيادة قوة المنافسة في الأندية السعودية باختلاف درجاتها.**" بمتوسط حسابي (٣.١٦)، وجاءت العبارة " **إكساب اللاعب السعودي معدلات لياقية مرتفعة.**" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٩٥). نتائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة غندور (٢٠٠٧) والتي أكدت ان هناك علاقة وطيدة بين الاحتراف ومستوى الأداء، فكلما ارتفع مستوى الأداء كلما زادت القيمة الاحترافية، فهي علاقة طردية بين زيادة عدد اللاعبين المحترفين (الاحتراف) وبين ارتفاع مستوى الأداء.

ويرى الباحثان أن زيادة عدد اللاعبين الأجانب يسهم في الحرص على الفوز، وارتفاع مستوى الدوري، وزيادة التنافسية بين اللاعبين، كما ينعكس تأثيرهم القوي داخل الملعب على رفع مستوى التنافس أثناء المباريات؛ لما يملكون من مهارات وامكانيات العالية.

أما محور رفع المستوى الفني للدوري ترجع إلى وجود لاعبين يلعبون في منتخبات عالمية وأصحاب تجربة أوروبية كبيرة، ووجود لاعبين بإمكانات مهارية عالية يجذب القنوات لمتابعة الدوري، وتتفق مع دراسة بهبهاني (١٩٩٥)، التي أكدت نتائجها على أن عودة اللاعب الأجنبي للملاعب الكويتية أدت إلى رفع مستوى اللعبة الفني سواء على الصعيد المحلي أو الدولي. ودراسة عباس (٢٠٠٥) التي أكدت على أن الاحتراف يمكن من الارتقاء بمستويات وقدرات اللاعبين وبالتالي ارتفاع المستوى الفني بشكل عام.

اما ما يخص زيادة قوة المنافسة في الأندية السعودية باختلاف درجاتها يرجع السبب إلى الدعم من قبل وزارة الرياضة لجميع الأندية السعودية في جميع الدرجات، وبالتالي انعكس هذا الدعم على اختيار اللاعبين المحترفين المميزين، كما ساهمت إتاحة الفرصة للأندية في تسجيل اللاعبين المحترفين خلال فترتين، حيث يمكن للأندية استقطاب أسماء بديلة بسبب الاستغناء أو الإصابات أو هبوط في مستوى اللاعب، مما يسهم في استمرار قوة الأندية وزيادة قوة المنافسة في الأندية السعودية باختلاف درجاتها. وهذا يختلف مع دراسة (العلقامى، ٢٠١٢) حيث اشارت إلى استمرار الصراع على البطولات محصوراً بين الأندية التي تملك

إمكانات مادية كبيرة وساعدت على إغراء أي لاعب يبرز في الأندية الأخرى، وتدهور مستوى الأندية ذات الإمكانات المادية الضعيفة.

أما فيما يخص إكساب اللاعب السعودي معدلات لياقية مرتفعة جاءت هذه العبارة في الترتيب الأخير في محور الأثر الفني، ويرجع الباحثان السبب في ذلك، لوجود لاعبين محترفين بمعدل (٧) لاعبين، مما أسهم في عدم منح اللاعب السعودي فرصة المشاركة والعب بشكل مستمر في المباريات الرسمية، وبالتالي تقل فرصة المشاركة، مما ينعكس سلبا على المعدل اللياقي للاعب. ويلاحظ في الجدول حصول عبارة "حرص المدربين على إشراك المحترفين الأجانب أكثر من اللاعبين السعوديين في المباريات الرسمية" في المرتبة الأولى، ومدى تأثيره على العبارة "إكساب اللاعب السعودي معدلات لياقية مرتفعة" وحصولها على الترتيب الأخير. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخيكاني (٢٠١١)، والتي أكدت ان المجال النفسي أصبح عاملا أساسيا للوصول باللاعب الى اعلى المستويات، وخاصة بلعبة كرة القدم بوصفه العامل الفاصل لتحقيق البطولات، ولان الاحتراف الرياضي يحتاج الى الاهتمام باللاعبين من جميع النواحي وخاصة الاستقرار والراحة النفسية، وهذا الامر ضروري لرفع مستوى أداء اللاعبين والمحافظة على ثباته، لذلك فان علم النفس الرياضي مهم جدا للتعامل مع اللاعبين، لمواجهة الضغوط والصعوبات سواء في التدريبات او المباريات.

المحور الثاني: الأثر الاقتصادي:

جدول رقم (٨) يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعيارية لعينة الدراسة وفقا لمحور الأثر الاقتصادي (ن=٤٨٠)

العبارات	موافق بشدة		موافق		غير موافق		غير موافق بشدة		م	ع
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
رفع القيمة السوقية للأندية السعودية.	١٢٦	٢٦.٣	٢٧٩	٥٨.١	٦١	١٢.٧	١٤	٢.٩	٣.٠٨	٠.٧١
زيادة إقبال الرعاة على رعاية الاندية السعودية.	١٢٧	٢٦.٥	٢٧٠	٥٦.٣	٦٠	١٢.٥	٢٣	٤.٨	٣.٠٤	٠.٧٦
ارتفاع مستوى الأندية السعودية.	١٣٦	٢٨.٣	٢٧٧	٥٧.٧	٥٢	١٠.٨	١٥	٣.١	٣.١١	٠.٧١
ارتفاع إيرادات البث التليفزيوني.	٩٧	٢٠.٢	٢١٥	٤٤.٨	١٤٨	٣٠.٨	٢٠	٤.٢	٢.٨١	٠.٨٠
زيادة الحضور الجماهيري في الملاعب.	١٣٥	٢٨.١	٢٥٧	٥٣.٥	٦٤	١٣.٣	٢٤	٥	٣.٠٥	٠.٧٨
زيادة الأعباء المالية على ميزانية الأندية.	١٧٧	٣٦.٩	٢٣٣	٤٨.٥	٥٢	١٠.٨	١٨	٣.٨	٣.١٩	٠.٧٧
زيادة مبيعات الاندية التسويقية.	٩٨	٢٠.٤	٢٨٧	٥٩.٨	٧٣	١٥.٢	٢٢	٤.٦	٢.٩٦	٠.٧٣
ارتفاع نسب مشاهدة مباريات الدوري السعودي	١٤٣	٢٩.٨	٢٧١	٥٦.٥	٤٥	٩.٤	٢١	٤.٤	٣.١٢	٠.٧٤

العبارات	موافق بشدة		موافق		غير موافق		غير موافق بشدة		م	ع
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
زيادة في مبيعات تذاكر المباريات.	١٠٦	٢٢.١	٢٨٠	٥٨.٣	٧٧	١٦	١٧	٣.٥	٢.٩٩	٠.٧٢
لانخفاض عقود الاحتراف لدى للاعبين السعوديين.	٢٠١	٤١.٩	١٨٦	٣٨.٨	٦٦	١٣.٨	٢٧	٥.٦	٢.٩٩	٠.٧٢
زيادة الترويج والدعلية للأندية السعودية مما ينعكس على شهرتها.	١١٧	٢٤.٤	٢٩٣	٦١	٥٤	١١.٣	١٦	٣.٣	٣.٠٦	٠.٧٤
جذب المزيد من الاستثمارات للأندية السعودية.	١٢٢	٢٥.٤	٢٧١	٥٦.٥	٦٨	١٤.٢	١٩	٤	٣.٠٣	٠.٧٤
حرص إدارات الأندية على إيجاد مصادر تمويل متنوعة لتغطية الالتزامات المالية والتعاقدات.	١٥٠	٣١.٣	٢٤٨	٥١.٧	٦٤	١٣.٣	١٨	٣.٨	٣.١٠	٠.٧٦
المتوسط الكلي للمحور									٣.٠٥	٠.٥١

يتضح من الجدول رقم (٨) لآراء أفراد عينة الدراسة حول محور الأثر الاقتصادي لتأثير زيادة عدد اللاعبين المحترفين الأجانب على كرة القدم السعودية "بأن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣.١٩ – ٢.٨١) وجاء للتأثير في العبارة " **زيادة الأعباء المالية العالية على ميزانية الأندية.** " أولاً في بمتوسط حسابي (٣.١٩)، ويليها " **ارتفاع نسب مشاهدة مباريات الدوري السعودي** " بمتوسط حسابي (٣.١٢)، ومن ثم " **ارتفاع مستوى الأندية السعودية** " بمتوسط حسابي (٣.١١)، وأخيرا جاءت العبارة " **ارتفاع إيرادات البث التليفزيوني.**" بمتوسط حسابي (٢.٨١).

نتائج هذه الدراسة تتفق مع كلا من دراسة تريش (٢٠١٤)، ودراسة الدوسري (٢٠١٠)، ودراسة موسى (٢٠٠٠)، ودراسة السعدني (٢٠٠٠)، التي أكدت نتائجها بأن نظام الاحتراف أدى إلى الزيادة في الأعباء المالية على الأندية. ويرى الباحثان ان هذه الزيادة المالية العالية على ميزانيات الأندية ترجع الى استقطاب اللاعبين بأسعار مبالغ فيها عن طريق وكلاء اللاعبين، وكثرة السماسرة، كما أن انهاء عقد اللاعب المحترف في منتصف الموسم أو قبل نهاية عقده، تلزم النادي بدفع شرط جزائي، وهذا يؤثر على ميزانية النادي بشكل سلبي، ويرهق ميزانيات الأندية، وذلك في ظل عدم وجود دعم كافي من أعضاء مجلس الإدارة وقله الموارد المالية، وهذه النتائج تتفق مع كلا من دراسة الدوسري (٢٠١٠) ودراسة السعدني (٢٠٠٠) التي اكدت نتائجها على اهمية تنفيذ الاحتراف على مراحل انتقالية، والاستفادة من

نظم الاحتراف المطبقة في الدول الأوربية، والسماح للشركات برعاية الأندية وطرح الأندية كشركات مساهمة والتخلص من تبعيتها للدولة بالخصخصة، التي بسببها تزيد الأعباء المالية على النادي.

ويرى الباحثان أن ارتفاع نسبة المشاهدة مباريات الدوري ترجع الى وجود لاعبين أجانب على مستوى عالي من مختلف القارات واستقطاب الأندية لهم وبالتالي حرص القنوات الفضائية على متابعة الدوري واهتمام اعلام الدول التي يأتي منها اللاعبين المحترفين، وأدى ذلك الى ارتفاع نسبة المشاهدة محليا وعربيا وعالميا وأطلق عليه مسمى اقوى دوري عربي حيث يحظى بمتابعة الأقطار العربية، وتتفق مع دراسة Lee (٢٠٠٠) التي اكدت نتائجها على أن عوامل حضور الجماهير لها تأثير إيجابي في حضور المباريات والعودة مستقبلاً لحضور مباريات أخرى.

أما فيما يخص ارتفاع مستوى الأندية السعودية، فيعزو الباحثان السبب في ذلك إلى الدعم السخي من وزارة الرياضة وزيادة عدد اللاعبين المحترفين إلى ارتفاع مستوى الأندية السعودية من جميع النواحي الفنية والمالية والاقتصادي والإعلامية وبالتالي انعكس إيجابيا وأصبحت الشركات الراعية تتهافت على راعية هذه الاندية بمختلف الدرجات حيث نلاحظ وجود أكثر من راعي على قمصان الاندية الرياضية وهذا الاهتمام انعكس على الارتقاء بالمستوى لجميع الاندية وأصبح الدوري السعودي محط انظار القنوات الفضائية على مستوى الوطن العربي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من (السعدني،٢٠٠٥) ومع ما ذكر في لائحة (الاتحاد السعودي لكرة القدم، ٢٠١٩). والتي أكدت على أهمية حرص الأندية الممارسة للاحتراف على تعدد أساليب تأمين مواردها المالية من إعانة الاحتراف من هيئة الرياضة، وتذاكر المباريات، وعائدات حقوق الإعلان والدعاية التجارية، مع الاستثمار التجاري لمنشآت للنادي وكذلك العوائد الناتجة عن انتقال اللاعبين، وجوائز البطولات، والترخيص باستخدام اسم النادي وشعاره، وبيع الهدايا التذكارية، ورسوم الاشتراك والانتساب للنادي، والهبات والتبرعات وغيرها. وبذلك فإن الأندية لها مطلق الحرية في الاستثمار من أجل زيادة مواردها المالية لتوفير مصادر لرعاية الاحتراف.

أما فيما يخص حرص إدارات الأندية على إيجاد مصادر تمويل متنوعة لتغطية الالتزامات المالية والتعاقدات، فيرجع الباحثان السبب الى ضرورة استثمار الأندية الرياضية لتوفير مصادر التمويل وضمان حقوق الأندية من خلال حملات الدعائية والاعلانات التجارية والاستفادة من اللاعبين المحترفين في الحملات الترويجية لمنتجات النادي والشركات الراعية،

وهذا يتفق مع دراسة كلا من (الدوسري، ٢٠١٤ وغراب، ٢٠١٠ ودرويش والسعدني ٢٠٠٦) التي اكدت نتائجها على ضرورة استثمار الأندية الرياضية لتوفير مصادر التمويل وضمان حقوق الأندية الرياضية من حملات الدعاية والإعلان والترويج للاعبين المحترفين، ومع نتيجة دراسة موسى (٢٠٠٠) التي اكدت نتائجها على عدم تعديل الأندية لإجراءات مصروفات التعاقد مع اللاعبين المحترفين، وقلة استثمار الملاعب والمنشآت الخاصة لهذه الأندية.

فيما يخص ارتفاع إيرادات البث التليفزيوني جاءت هذه العبارة في الترتيب الأخير لعدة أسباب يعزوها الباحثان وهي عدم بيع حقوق بث المباريات على القنوات الأخرى، وبث مباريات الدوري مجانا على القنوات الرياضة السعودي غير مشفرة، وكذلك وجود البث على تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي مثل اليوتيوب ودوري بلس وغيرها وتتفق هذه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كلا من Dolles & Soderman (2005) والتي أكدت أن دور الإعلام يؤثر على دعم اقتصاد الأندية المطبقة للاحتراف في لعبة كرة القدم، وأن وسائل الاعلام هي أحد مصادر الدخل بأندية كرة القدم، كما أنها تعمل كقنوات رئيسية للتسويق، حيث تمثل أهمية كبرى لرجال الأعمال وللشركات لجلب المزيد من المكاسب المالية من خلال حقوق البث التلفزيونية والبرامج الرياضية.

المحور الثالث الأثر الإعلامي:

جدول رقم (٩) يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة وفقا لمحور الأثر الإعلام (ن=٤٨٠)

العبارات	موافق بشدة		موافق		غير موافق		غير موافق بشدة		م	ع
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
تغطية إعلامية واسعة ومستمرة للاعب الأجنبي أكثر من اللاعب السعودي.	١٢٧	٢٦.٥	٢٧٤	٥٧.١	٦٧	١٤	١٢	٢.٥	٣.٠٨	٠.٧٠
جذب وسائل اعلام دولية لتغطية الكرة السعودية.	١١٠	٢٢.٩	٢٨٩	٦٠.٢	٥٩	١٢.٣	٢٢	٤.٦	٣.٠١	٠.٧٣
زيادة المتابعة الإعلامية للكرة السعودية.	١٢٢	٢٥.٤	٣٠٣	٦٣.١	٤٣	٩	١٢	٢.٥	٣.١١	٠.٦٥
تطوير مستوى الخدمة الإعلامية في المملكة العربية السعودية.	١٠٠	٢٠.٨	٢٧٣	٥٦.٩	٨٢	١٧.١	٢٥	٥.٢	٢.٩٣	٠.٧٦
زيادة عقد دورات تدريبية لتطوير قدرات العاملين بالإعلام.	٨١	١٦.٩	٢٨٣	٥٩	٨٥	١٧.٧	٣١	٦.٥	٢.٨٦	٠.٧٦
زيادة المساحات الإعلامية المحلية والعالمية لتسليط الضوء على الكرة السعودية.	٩٦	٢٠	٣١٠	٦٤.٦	٥٢	١٠.٨	٢٢	٤.٦	٣.٠٠	٠.٧٠

العبارات	موافق بشدة		موافق		غير موافق		غير موافق بشدة		م	ع
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
تعدد وتنوع وسائل الاعلام المختلفة لتغطيه منافسات الدوري السعودي	٩٣	١٩.٤	٢٩٧	٦١.٩	٦٥	١٣.٥	٢٥	٥.٢	٢.٩٥	٠.٧٣
تكثيف التغطية الإعلامية للدوري السعودي.	١١٥	٢٤	٢٩٥	٦١.٥	٥٣	١١	١٧	٣.٥	٣.٠٦	٠.٧٠
خلق فرص عمل إعلامية عديدة.	١٢٩	٢٦.٩	٢٦٥	٥٥.٢	٦٢	١٢.٩	٢٤	٥	٣.٠٤	٠.٧٧
تطور مستوى البرامج الرياضية في القنوات الفضائية.	٨٢	١٧.١	٢٢١	٤٦	١٢١	٢٥.٢	٥٦	١١.٧	٢.٦٩	٠.٨٢
المتوسط الكلي للمحور									٢.٩٧	٠.٥٥

يتضح من الجدول رقم (٩) لآراء أفراد عينة الدراسة حول محور الأثر الإعلامي لتأثير زيادة عدد اللاعبين المحترفين الأجانب على كرة القدم السعودية بأن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣.١١ – ٢.٦٩) وجاءت التأثير في العبارة " **زيادة المتابعة الإعلامية للكرة السعودية.** " أولاً في بمتوسط حسابي (٣.١١)، ويليها " **تغطية إعلامية واسعة ومستمرة للاعب الأجنبي أكثر من اللاعب السعودي.**" بمتوسط حسابي (٣.٠٨)، ومن ثم " **تكثيف التغطية الإعلامية للدوري السعودي.**" بمتوسط حسابي (٣.٠٦)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة " **تطور مستوى البرامج الرياضية في القنوات الفضائية.** " بمتوسط حسابي (٢.٦٩).

ويرى الباحثان أن زيادة المتابعة الإعلامية للكرة السعودية ترجع إلى جلب لاعبين على مستوى عالي وأسماء عالمية وجلب المدربين أصحاب الخبرة والمعروفة على مستوى عالمي، حيث أصبح الدوري السعودي محط أنظار أندية دول الخليج ودول الوطن العربي، وأصبح وكلاء اللاعبين متواجدين في القنوات وعلى المدرجات لمتابعة اللاعبين ومحاولة استقطابهم، وقد تكرر بشكل واضح ذهاب لاعبين لدول خليجية وعربية، وهذا يعزز من وجود هذه العبارة في المرتبة الأولى. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما أشار إليه Manzenreiter & Horme (2007) أن الإعلام يمثل جزء من صناعة الرياضة ومصدراً لزيادة مصادر الدخل لأندية كرة القدم، وأن الآلة الإعلامية media machine الموجهة هي التي تصنع كرة القدم الاحترافية لزيادة المتابعة الجماهيرية، ولن يكون هناك متابعة جماهيرية قوية لفاعليات كرة القدم بدون البرامج المتخصصة لذلك.

أما فيما يخص وجود تغطية إعلامية واسعة ومستمرة للاعب الأجنبي أكثر من اللاعب السعودي، فيعزو الباحثان السبب حسب وجهة نظرة لما يتمتع به اللاعبين المحترفين الأجانب من شهرة داخل وخارج بلدانهم، أصبحت وسائل الإعلام تتابع تحركاتهم وانتقالاتهم وتغطيتها

بشكل مباشرة، بمتابعة من الصحف المحلية والعربية والعالمية تنشر كل جديد حول العروض المقدمة للاعب، وتسعى لمعرفتها، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في انتشار مقاطع اللاعبين وأبرز أهدافهم، وأصبح اللاعب ينشر تفاصيل حياته سواء داخل الملعب أو خارجه، وهذا ساهم في التغطية الإعلامية الواسعة للمحترف الأجنبي أكثر من اللاعب السعودي. وهذا يرجع إلى أن اللاعب الأجنبي المحترف معروف على مستوى عالمي ووجوده يعتبر مكسب للأعلام المحلي والعالمي. ويتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كلا من (Sanderson, 2012)، ودرويش والسعدني، (٢٠٠٦)، و (Garcia, 2009)، والسعدني، (٢٠٠٠)، وعادل، (١٩٨٨). بأهمية عمل الأندية الرياضية على استقطاب اللاعبين المتميزين من أجل زيادة الدخل والتجارة والنهوض بالمستوى الفني.

يرى الباحثان أن تكثيف التغطية الإعلامية للدوري السعودي انعكاس لاهتمام وسائل الإعلام المختلفة في متابعة الدوري السعودي ومتابعة المحترفين والمدربين، وذلك من خلال التغطيات الإعلامية قبل المباريات والتحليل الفني قبل وأثناء وبعد المباريات ثم يليها لقاءات مع اللاعبين عبر مراسلين إعلامين، والمؤتمر الإعلامي للمدربين، والحالات التحكيمية والجدلية، كما يوجد برامج مصاحبة تغطي أحداث المباريات بعد نهايتها، وترصد حالة المشجعين وتستقبل اتصالاتهم، وهذا أسهم في التغطية الإعلامية الواسعة. وعليه تحرص وسائل الاعلام على تكثيف التغطية المتعلقة بالدوري لإخراج الدوري بشكل قوي والتغطية الممتازة تساعد في جذب المشاهدين وتوسيع نطاق المشاهدة على مستوى كبير وبالتالي زيادة المشاهدين وتعود بالفائدة على للدوري. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره Dolles & (Soderman, 2005) إلى أن النمو المتسارع في البرامج الرياضية الحوارية الموجهة في الوسائل المقروءة كالصحافة والمسموعة والمرئية كالراديو والتلفاز ساهم بشكل كبير تغطية واسعة للمباريات وانعكاسه بشكل إيجابي على المنظومة الرياضية.

ويرى الباحثان أن مستوى البرامج الرياضية في القنوات الفضائية استحق المرتبة الأخيرة، نظرا لأن بعض الإعلامين لم يطوروا من أدواتهم ومهاراتهم، ويتم التركيز غالبا على نشر التعصب الرياضي، والطرح الإعلامي غير متزن ويتسم بالمحاباة وعدم الموضوعية والحياد أثناء التحليل الرياضي، وقلما تجد برنامج رياضي محليد جدا ولا يثير الجماهير الرياضية بمختلف ميولها، ويحاول أن يكون طرحه موضوعي ووفق أهداف واستراتيجيات ذات قيمة عالية، وقد لاحظ الباحثان من خلال قربة من وسائل الإعلام، أن بعض الإعلامين تم إيقافهم وإحالتهم إلى جهات الاختصاص. والاعلام الرياضي لا يخلو من المشكلات التي قد

توثر على ممارسة الرياضة والاحتراف الرياضي سلباً. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار له العدوان (٢٠١١) أن المتتبع للإعلام الرياضي في اغلب للدول العربية يرى العديد من التجاوزات والفوضى والعشوائية، حيث يميل أغلب الإعلاميين إلى دعم فرق دون غيرها أو النيل من فرق بعينها، الأمر للذي ينمي روح التعصب والفرقة، وكذلك الكثير من الكتاب الرياضيين يكتبون دون التحري عن المصادر الصحيحة للخبر؛ مما يثير العديد من المشكلات التي لا تطور الرياضة أو تزيد من فاعليتها. وكذلك تتفق النتيجة هذه مع ما أشار إليه (Fowler & Curwen, 2012) بخصوص الإعلام المهني (المحترف) professional media يقوم عليه مجموعة من الإعلاميين ذوي الخبرات الواسعة، حيث أن البرامج التحليلية لدورات كرة القدم والبطولات الكبرى تتطلب ثقافة رياضية وسعة، علاوة على امتلاك الإعلامي قدرة تحليلية للأحداث الكروية مباشرة بمهنية حيادية عالية، ولا يتجلى ذلك إلا للإعلاميين المتميزين. وعليه يؤكد الباحثان على أهمية تأهيل الإعلاميين بشكل احترافي وبأسلوب علمي والحصول على رخصة معتمدة في الاعلام على المستوى المحلي والدولي، وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه Hunt et al. (٢٠١٢) إلى ضرورة تأهيل الصحفيين والإعلاميين الرياضيين من خلال الإعداد الجيد في كليات ومعاهد اعلام متخصصة، وكذلك وضع إطار تقيمي جاد لمحاسبة المخطئ وفقاً لمعايير المهنة.

المحور الرابع الأثر الإداري:

جدول رقم (١٠) يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة لعينة الدراسة وفقا لمحور الأثر الإداري (ن=٤٨٠)

العبارات	موافق بشدة		موافق		غير موافق		غير موافق بشدة		م	ع
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
وجود إدارات محترفة لإدارة الدوري السعودي.	٨٤	١٧.٥	٢٦٨	٥٥.٨	٨٥	١٧.٧	٤٣	٩	٢.٨٢	٠.٨٢
وجود نظم إدارية احترافية جديدة في الأندية السعودية	٧٥	١٥.٦	٢٩٦	٦١.٧	٧١	١٤.٨	٣٨	٧.٩	٢.٨٥	٠.٧٧
زيادة عدد ووسطاء اللاعبين.	٧٧	١٦	٢٩٣	٦١	٨٦	١٧.٩	٢٤	٥	٢.٨٨	٠.٧٢
زيادة عدد مدراء الاحتراف.	٥٦	١١.٧	١٨٣	٣٨.١	٢٠٥	٤٢.٧	٣٦	٧.٥	٢.٥٤	٠.٧٩
استحداث أقسام ادارية جديدة في منظومة الرياضة مثل ادارة التسويق والتعاقدات.	٩٥	١٩.٨	٢٢٣	٥٦.٩	٩٢	١٩.٢	٢٠	٤.٢	٢.٩٢	٠.٧٤
تطورت أساليب الإدارة في منظومة الرياضة لتواكب عالم الاحتراف.	٨٢	١٧.١	٢٩٥	٦١.٥	٧٨	١٦.٣	٢٥	٥.٢	٢.٩٠	٠.٧٣
تعديل لوائح الاحتراف المعمول بها في المملكة.	٩٤	١٩.٦	٢٨١	٥٨.٥	٨٤	١٧.٥	٢١	٤.٤	٢.٩٣	٠.٧٣
زيادة الاستعانة بالخبرات في المجال القانوني.	١١٦	٢٤.٢	٣٠٥	٦٣.٥	٤٤	٩.٢	١٥	٣.١	٣.٠٩	٠.٦٧
المتوسط الكلي للمحور									٢.٨٦	٠.٥٤

يتضـــح من الجدول رقم (١٠) لآراء أفراد عينة الدراســـة حول محور الأثر لأداري لتأثير زيادة عدد اللاعبين المحترفين الأجانب على كرة القدم الســـعودية بأن المتوســـطات الحســـابية تراوحت بين (٣.٠٩ – ٢.٥٤) وجاءت للتأثير في العبارة " **زيادة الاســـتعانة بالخبرات في المجال القانوني.**" أولاً في بمتوســـط حســـابي (٣.٠٩)، ويليها " **تعديل لوائح الاحتراف المعمول بها في المملكة** " بمتوسـط حسـابي (٢.٩٣)، ومن ثم " **اسـتحداث أقسـام ادارية جديدة في منظومة الرياضة مثل ادارة التسويق والتعاقدات** " بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة " **زيادة عدد مدراء الاحتراف.** " بمتوسط حسابي (٢.٩٠).

يعزو للباحثان زيادة الاســـتعانة بالخبرات في المجال للقانوني، بســـبب تطبيق نظام الحوكمة، كما أن عقود اللاعبين المحترفين الأجانب والسعوديين، وعقود المدربين ولمساعدين الإداريين وغيرهم من منظومة الأندية الإدارية، كان لها دورا بارزا في الاســـتعانة بالخبرات والمكاتب القانونية، تحقيقا لمبدأ حفظ حقوق جميع الأطراف داخل المنظومة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السوطري (٢٠٠٥) التي اكدت نتائجها على ان تطبيق نظام الاحتراف يحفظ حقوق اللاعب المادية ويوفر له دخلا ماديا، ويسهم في تطوير حالة اللاعبين البدنية والمهارية.

وكذلك تتفق مع نتيجة دراســـة تريش (٢٠١٤) والتي لأكدت أهمية تحقيق المتطلبات القانونية لإنجاح الاحتراف الرياضي.

ومع التطور في منظومة الاحتراف، وتطور الأندية، يرى للباحثان أن تعديل لوائح الاحتراف المعمول بها في المملكة أخذت جزء من التطوير، وهذا يتفق مع دراســـة الســـعدني (٢٠٠٥) بسـبب التطور في نظام الاحتراف، أصـبحت اللوائح مرنة ومسـتمرة التحديث والتعديل بكثرة، ونظرا لما يطرأ من ظروف تستدعي التغيير أو التطوير المستمر في هذه اللوائح من فترة إلى أخرى. ففي موســم (٢٠١٦) تم الســماح بمشــاركة أربعة لاعبين أجانب، وفي بداية موســم (٢٠١٧) تم إقرار مشـاركة سـتة لاعبين محترفين أجانب وفي منتصـفه تم زيادتهم إلى سـبعة للاعبين أجانب. وفي عام (٢٠١٨) أقر مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم اعتماد تسجيل ثمانية لاعبين أجانب في قائمة أندية الدرجة الممتازة خلال المنافسات التي تشارك فيها، سبعة لاعبين أســـاســـين ولاعباً واحداً في قائمة البدلاء وفي عام (٢٠١٩) أقر مجلس إدارة الاتحاد الســعودي اعتماد تســجيل ســبعه لاعبين. أما ما يخص أندية الدرجة الأولى تم اعتماد تســجيل ثلاثة لاعبين في موسـم (٢٠١٧) وفي موسـم (٢٠١٨) تم اعتماد تسـجيل سـبعة لاعبين خلال المنافســات التي تشــارك فيها، ســتة لاعبين أســاســين ولاعباً واحداً في قائمة البدلاء وفي عام

(٢٠١٩) تم اعتماد تسجيل أربعة لاعبين، ويتم مراجعة هذه اللوائح بشكل سنوي والعمل على تعديلها. (رابطة الدوري السعودي للمحترفين ،٢٠٢٠).

أما فيما يخص استحداث أقسام ادارية جديدة في منظومة الرياضة. ويرى الباحثان ذلك إلى التطور المستمر في المنظومة الرياضية انعكس على استحداث أقسام ادارية جديدة في منظومة الرياضة. ويعزو ذلك إلى أن الإدارات تحتاج الى جذب مستثمرين ورعاة للأندية من خلال استحداث إدارة مثل إدارة التسويق والتعاقدات؛ لتكون المنسق مع هذه الشركات والمسؤولة عنها. وتتفق هذه النتيجة مع أشار إليه عباس (٢٠٠٥) من أجل تحقيق نجاح منظومة الاحتراف في كرة القدم، يجب اسناد المسئولية إلى مجموعة إدارية متخصصة تضم عناصر الخبراء في التخطيط الرياضي وجميع عناصر الإدارة الرياضية، على أن تضم المجموعة رجال اقتصاد وقانون وتجارة، وبذلك يتوفر للإدارة الجوانب اللازمة لإدارة ناجحة.

واخير فيما يخص زيادة عدد مدراء الاحتراف. يعزو الباحثان حصول هذه الفقرة على المرتبة الأخيرة، بسبب حداثة تجربة نظام الاحتراف في المملكة العربية السعودية، حيث يحتاج مدير الاحتراف إلى ثقافة وخبرة كروية عالية، إضافة إلى خبرات إدارية وقانونية في مجال كرة القدم، ومعرفة باللوائح والأنظمة المحلية والقارية، وهذه الخبرات لا تتوفر غالبا في اللاعبين المعتزلين، وهذا يتفق مع ما ذكره السعدني (٢٠٠٥) حيث أكدت نتائج الدراسة على قلة اللجان المحترفة في الأندية الرياضية يعتبر من المعوقات التي تواجه منظومة الاحتراف.

المحور الخامس الأثر النفس الاجتماعي:

جدول رقم (١١) يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة وفقا لمحور الأثر النفس الاجتماعي (ن=٤٨٠)

العبارات	موافق بشدة		موافق		غير موافق		غير موافق بشدة		م	ع
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
زيارة الدافعية لدى اللاعبين السعوديين للتدريب بجدية؛ لتحسين مستواهم.	١٩٨	٤١.٣	٢١٩	٤٥.٦	٤٥	٩.٤	١٨	٣.٨	٣.٢٤	٠.٧٧
حرص اللاعب السعودي لتعلم لغة جديدة من أجل التواصل مع اللاعبين المحترفين.	١٧٢	٣٥.٨	٢١٧	٤٥.٢	٦٣	١٣.١	٢٨	٥.٨	٣.١١	٠.٨٤
حدوث حالة من القلق لدى اللاعبين السعوديين على مستقبلهم الرياضي.	١٢٨	٢٦.٧	٢٢٢	٤٦.٣	١١١	٢٣.١	١٩	٤	٢.٩٦	٠.٨١
تعزيز السمات النفسية الإيجابية للاعب السعودي من خلال الثقة بالنفس.	٨٤	١٧.٥	٣٠٦	٦٣.٨	٦٦	١٣.٨	٢٤	٥	٢.٩٤	٠.٧١

العبارات	موافق بشدة		موافق		غير موافق		غير موافق بشدة		م	ع
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
حدوث حالة من الاحباط لدى اللاعبين السعوديين.	٩٣	١٩.٤	١٧٦	٣٦.٧	١٧١	٣٥.٦	٤٠	٨.٣	٢.٦٧	٠.٣٨
تحقيق التواصل العالمي من خلال احتراف اللاعب الأجنبي.	٧٤	١٥.٤	٣١٨	٦٦.٣	٦٠	١٢.٥	٢٨	٥.٨	٢.٩١	٠.٧١
حدوث تنافس غير شريف بين اللاعبين.	٦٥	١٣.٥	١٤٥	٣٠.٧	١٨٩	٣٩.٤	٨١	١٦.٩	٢.٤٠	٠.٩٢
زيادة الضغوط الجماهيرية على اللاعب السعودي ومقارنته باللاعب الأجنبي.	١٠٥	٢١.٩	٢٥١	٥٢.٣	٩٩	٢٠.٦	٢٥	٥.٢	٢.٩١	٠.٧٩
المتوسط الكلي للمحور									٢.٨٩	٠.٣٩

يتضح من الجدول رقم (١١) لآراء أفراد عينة الدراسة حول محور الأثر الإداري لتأثير زيادة عدد اللاعبين المحترفين الأجانب على كرة القدم السعودية بأن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣.٢٤ – ٢.٤٠)، وجاءت للتأثير في العبارة " **زيارة للدافعية لدى اللاعبين السعوديين للتدريب بجدية؛ لتحسين مستواهم** " أولاً في بمتوسط حسابي (٣.٢٤)، ويليها في المرتبة الثانية عبارة " **حرص اللاعب السعودي لتعلم لغة جديدة من أجل التواصل مع اللاعبين المحترفين.**" بمتوسط حسابي (٣.١١)، وجاءت العبارة " **حدوث حالة من القلق لدى اللاعبين السعوديين على مستقبلهم الرياضي** " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٩٦)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة " **حدوث تنافس غير شريف بين اللاعبين.** " بمتوسط الحسابي (٢.٤٠).

وفقا لمحور الأثر النفس اجتماعي جاءت في المرتبة الأولى عبارة زيارة للدافعية لدى اللاعبين السعوديين للتدريب بجدية؛ لتحسين مستواهم، ويرجع الباحثان ذلك إلى نظام الاحتراف والعقود التي تحفظ حقوق الأندية واللاعبين، كما يعتقد الباحثان أن اللاعبين المحترفين الأجانب لهم دور بارز في ظهور هذه الدافعية، إذ أن خيارات المدرب في الاستعانة باللاعب السعودي مقابل ثمانية محترفين أجانب تجعل من حظوظ اللاعب السعودي محدودة، ما لم يبذل جهدا أكبر في منافستهم وحجز مكان في الفريق، وهذا يحتاج إلى بذل المزيد من الجهد حتى يتحقق.

إذ أن إدارة الأندية تحفز اللاعبين بالعقود المالية المناسبة ومكافآت الفوز، وهذا يسهم في زيادة الدافعية لدى اللاعب. أما فيما يخص حرص اللاعب السعودي لتعلم لغة جديدة من أجل التواصل مع اللاعبين المحترفين. يرى الباحثان أن هذه العبارة تتحقق من خلال تواصل

اللاعب مع مجموعة من اللاعبين الأجانب، ويسهل الانسجام بين اللاعبين، كما يرى الباحثان أن اللاعب الذي يستطيع أن يتواصل مع اللاعبين المحترفين الأجانب من خلال لغة مشتركة يشكّل عاملاً مهما في تحفيز اللاعبين والتواصل معهم بكل سهولة، كما يعتمد عليه مدرب الفريق في توجيه التعليمات داخل الملعب حتى ينقلها لزملائه اللاعبين.

وفيما يخص حدوث حالة من القلق لدى اللاعبين السعوديين على مستقبلهم الرياضي ونظرا لأن الاحتراف أصبح وظيفة للاعب فيرى الباحثان أن حالة القلق الوظيفي بدأ يشعر بها اللاعب، نظرا لمعرفته في حال حدوث إصابة أو إنهاء عقده، أو انتهاء مسيرته الرياضية، ربما يشكل مشكلة لاحقا، فقد بدأ اللاعب يشعر بهذا القلق الذي يهدد مستقبله الرياضي. كما يرى الباحثان أن اللاعب معرّض لحالات نفسية متقلبة سواء أثناء المباريات الجماهيرية أو أثناء اللعب في المباريات المصيرية، ومعرفة اللاعب بردود فعل الجماهير وتأثيرها عليه، لذا يرى الباحثان أن تعزيز السمات النفسية الإيجابية مهم جدا في تحقيق أهدافه، حيث أصبح لاعبا محترفا، ولديه مهام داخل الملعب، ويجب عليه أن يحافظ على هذه السمات ويعززها، حتى يستطيع الوصول للهدف المطلوب، وتكمن في ابتعاده عن الضغوط النفسية قبل وأثناء وبعد المباريات، كما يرى الباحثان أن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور بارز في أن تكون سلاحا ذو حدين،لذا يرى للباحثان أن على اللاعب تحقيق التوازن في جميع الجولنب والالتزامات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Andrew & Sandra (٢٠٠٢) ان مصادر الإجهاد التي يعاني منها لاعبو كرة القدم المحترفون في استراليا، كانت بسبب الضغوط التي يتعرض لها اللاعبين في المنافسات، والتالي كانت بسبب النقص في الاعداد النفسي قبل المنافسات، وصعوبة تحقيق التوازن بين كرة القدم والالتزامات الأخرى، وانعدام الامن الوظيفي

واخير فيما يخص هذا المحور يرى الباحثان أن عبارة حدوث تنافس غير شريف بين اللاعبين. حصلت على المرتبة الأخيرة، بسبب أن نظام الاحتراف كفيل بحفظ حقوق اللاعبين، لذا ربما يكون هذا السبب الذي جعل هذه العبارة تحتل هذا الترتيب، إذ أن نظام الاحتراف قائم على تقييم اللاعب داخل الملعب وعطاءه هو من يحدد تنافسه مع زملاءه اللاعبين، فأصبح التقييم موضوعي بناء على ما يقدمه اللاعب.

ملخص النتائج والتوصيات

أولاً: استخلاص النتائج:

في ضـــوء هدف الدراســـة والبيانات التي تم جمعها من خلال الاســـتبانة التي قام بها الباحثان بتصـميمها لتحقيق الغرض من الدراسـة، وفي إطار العينة التي طبقت عليها الدراسـة، فإن الباحثان قد توصلا إلى الاستخلاصات والتوصيات التالية:

وكانت أهم استخلاص النتائج ما يلي:

أن تأثير زيادة عدد اللاعبين المحترفين الأجانب على كرة القدم الســـعودية كانت للأثر الفني في المرتبة الأول بمتوسـط حسـابي (٣.٠٩)، يليه في المرتبة الثانية الأثر الاقتصـادي بمتوسـط حسابي (٣.٠٥)، ومن ثم في المرتبة الثالثة الأثر الإعلامي بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، وجميعها فوق المتوســـط العام (٢.٩٧)، وفي المرتبة الرابعة جاء الأثر النفس الاجتماعي في بمتوســـط حسـابي (٢.٨٩)، جاء في المرتبة الخامسـة والأخيرة الأثر الإداري بمتوسـط حسـابي (٢.٨٦) وهما أقل من المتوســـط الحســـابي العام (٢.٩٧). وهذا يدل على أن تأثير زيادة عدد اللاعبين المحترفين الأجانب على كرة للقدم الســـعودية كان للتأثير على الجانب الفني والاقتصـــادي والإعلامي.

أظهرت نتائج الدراسة حسب آراء عينة الدراسة أهم العبارات تأثير في محاور الدراسة حول تأثير زيادة عدد اللاعبين المحترفين الأجانب على كرة القدم السعودية:

- **الأثر الفني:** حرص المدربين على إشـــراك المحترفين الأجانب أكثر من اللاعبين السعوديين في المباريات الرسمية.
- **الأثر الاقتصادي:** زيادة الأعباء المالية العالية على ميزانية الأندية.
- **الأثر الإعلامي:** زيادة المتابعة الإعلامية للكرة السعودية.
- **الأثر الإداري :زيادة** الاستعانة بالخبرات في المجال القانوني.
- **الأثر النفس اجتماعي:** زيادة الدافعية لدى اللاعبين السعوديين للتدريب بجدية؛ لتحسين مستواهم.

توصيات الدراسة:

في ضوء الاستخلاصات التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة الحالية:

- الاهتمام باحتراف اللاعب السعودي خارجياً والحرص على تطوير مستواه ليكون عنصرا مهما في ناديه وبالتالي ينعكس على مستواه في المنتخب السعودي.

- تغير نظرة المدربين حول مشاركة اللاعب السعودي ومنحه فرص متساوية مع اللاعبين الأجانب المحترفين في المشاركة في المباريات الرسمية.
- دعم اللاعب السعودي المحترف من قبل رؤساء الأندية والمدربين والإعلاميين مما يسهم في زيادة الدافعية لتحسين مستواه.
- تثقيف اللاعب السعودي بمفهوم الاحتراف الحقيقي؛ ليرتقي بالاحتراف في المملكة العربية السعودية.
- الحرص على تطوير مستوى المدرب السعودي ليواكب منظومة الاحتراف.
- تطوير البرامج التلفزيونية لمواكبة الاحتراف بطريقة منظمة وتحت إشراف وزارة الرياضة

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. الاتحاد السعودي لكرة القدم (١٩٩٢). لائحة احتراف لاعبي كرة القدم بالمملكة العربية السعودية. الرياض.

٢. الاتحاد السعودي لكرة القدم SAFF (٢٠١٩). لائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين وانتقالاتهم. الفصل التاسع. المادة ٥٥ والمادة ٥٦. ص٤٩-٥٠.

٣. الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم (٢٠١٦). لائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين وانتقالاتهم وقواعد التفسيرية. المملكة العربية السعودية. الرياض.

٤. باكير، محمد، منسي، تيسير، الأسكر، وليد (٢٠١٤). مدى نجاح التجربة الأردنية في تطبيق نظام الاحتراف في كرة القدم من وجهة نظر أركان اللعبة، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن. المجلد ٤١(٢) ص٧٣٣.

٥. بدر، فؤاد خليل (٢٠٠٨). دراسة تحليلية تقييمية لتجربتي الاحتراف والتسويق الرياضي في لعبة كرة القدم بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة. عمان: الجامعة الأردنية.

٦. بهبهاني، خليفة (١٩٩٥). دراسة تحليلية لآراء المهتمين بلعبة كرة القدم في تجربة عودة اللاعب الأجنبي للملاعب الكويتية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، (٩)، ٦١- ٧٩.

٧. تريش، حسن (٢٠١٤). العراقيل القانونية والمالية التي تواجه نجاح منظومة الاحتراف في كرة القدم الجزائرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المسيلة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. الجزائر.

٨. الخيكاني، عامر سعيد (٢٠١١). سيكولوجية كرة القدم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

٩. الداود، راتب، وجمال، الزعبي (٢٠١٨). أثر تطبيق الاحتراف على لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم في الأردن. العلوم التربوية. الجامعة الأردنية: عمادة البحث العلمي

١٠. درويش، كمال، السعدني، خليل (٢٠٠٦). الاحتراف في كرة القدم (المفهوم – الواقع – المقترح). الطبعة الأول. ١-٤٦. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

١١. الدوسري، محمد (٢٠١٤). استراتيجية لتطوير نظام احتراف كرة القدم بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة.١٣-٤١. الإسكندرية: جامعة الإسكندرية.

١٢. الدوسري، هشام (٢٠١٠). معوقات تطبيق لائحة احتراف كرة القدم بالأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية، دراسة ماجستير غير منشورة.٧-٥١. الإسكندرية: جامعة الإسكندرية.

١٣. الزيود، خالد، وبدر، فؤاد (٢٠١٣)، دراسة مقارنة لدور اللاعب المحترف على تطوير مستوى لعبة كرة القدم من وجهة نظر إداريي الأندية في كل من السعودية والأردن، المجلة العلمية نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.

١٤. السعدني، خليل (٢٠٠٠) دراسة تحليلية لنظام احتراف لاعبي كرة القدم بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

١٥. السعدني، خليل (٢٠٠٥). دراسة مقارنة للاحتراف في كرة القدم. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة: مصر.

١٦. عباس، موسي (٢٠٠٥). الاحتراف في كرة القدم في دول مجلس التعاون الخليجي، الطبعة الأولى، دبي: دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٧. العدوان، ماجد. (٢٠١١). دور التليفزيون الأردني في تنمية الثقافة الرياضية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان: الأردن.

١٨. العلقامي، نبيه. (٢٠١٢). اقتصاديات الرياضة وقومية الدولية. القاهرة: مكتبة دار النشر.

١٩. غراب، محمد. (٢٠١٠). دراسة تحليلية لمعوقات الاحتراف الخارجي للاعبي كرة القدم بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان. القاهرة.

٢٠. غندور، ناصر. (٢٠٠٧). علاقة الاحتراف بمستوى الأداء في الدوري الممتاز لكرة القدم في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٢١. غنيم، أحمد. (٢٠٠٦). التسويق مدخل التحليل التكاملي. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

٢٢. موسى، أحمد (٢٠٠٠). العائد الاقتصادي للاحتراف الرياضي في بعض الأنشطة الرياضية الجماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية بنين، القاهرة، مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

23.Andrew,N,Sandra,G. (2002), Journal of Applied Sport Psychology- J Appl Sport Psychol, 14,(1): 1-13.

24.Anon S. (2011). Can Habitat and Chelsea Score with Their Names: UK Icons" Uphill Struggle for Bigger Market Share, Strategic Direction, 21 (2), Pp. 27-29 .

25.Apostolopoulou A. (2012). Brand Extensions by U.S. Professional Sport Teams: Motivations and Keys to Success, Sport Marketing Quarterly, 11, Pp.205-214. .

26.Dolles H. & Söderman J. (2005). Ahead of the Game – The Network of Value Captures in Professional Football. Working Paper 05/5. Deutsches Institute Für Japan studies. Homepage: http://dijtokyo.org .

27.Dulaney, S. (2001). Ethics. In Coaching. The Sport Journal,4(3),255-27 8

28.Fowler T & Curwen P. (2012). Can European media empires survive? The rise and fall of the House of Kirch. Info – The Journal of Policy, Regulation and Strategy for Telecommunications, Vol.4,No.4,pp14-24.

29.Garcia J. Guerrero P. (2009). Sports Attendance: A Surrey of the Literature 1973-2007. J. of Pol. Econ. (79)6,1302-1319.

30.Grant J, Donald S, McKechnie R & Chinta R. (2007). The effect of using the business (word & strategy) for sports. American University of Sharjah. published by the United States Sports Academy

31.Herskedal, K. M. (2017). Exploring the managerial cycle of professional football league managers in England and Norway (Doctoral dissertation, Liverpool John Moores University .

32.Hunt K, Bristol T & Bashaw R. (2012). Conceptual approach to classifying sports fans from the perspective of sports media. Journal of Services Marketing. 13(6.(٤٥٢-٤٣٩) :(

33.Lee, J. H. (2000). Sport Marketing Strategies, Through the Analysis of Sport Consumer Behavior and Factors Influencing Attendance, Dissertation Abstract International, A61/03, P.93 .

34.Maderer, D., Holtbrügge, D., & Schuster, T. (2014). Professional football squads as multicultural teams: Cultural diversity, intercultural experience, and team performance. International Journal of Cross Cultural Management, 14(2), 215-238 .

35.Manrice Goles. (1980). The encyclopedia of Association football. Roperthale. London.

36.Manzenreiter W & Horme J. (2007). Playing the Post Fordist Gane in/to the Far East: The Footballisation of China, Japan and South Korea, Soccer & Society. Vo.8,No.4.pp561-577.

37.McKnight, K. (2007). Athletic career transition and transferable skills (Doctoral dissertation, Lethbridge, Alta.: University of Lethbridge, Faculty of Education .

38.Sæther, S. A. (2017). Characteristics of Professional and Non-Professional Football Players–An Eight-Year Follow-Up of Three Age Cohorts .

39.Sanderson M. (2012). A Social History of the Acting Profession in England, Journal of Interdisciplinary History. (2)1.79-86.

40.Xiaofei, L., Guochang,Y (2017) "Comparative Study On Football Professionalism Development Histories in China And Japan" In International Journal of Sports and Physical Education (IJSPE),vol.3,no.3,pp.35-46.